

رمضان

معسكرات
ماقبل رمضان

R A M A D A N 1 4 3 1

- سمعت كلاماً أفزع قلبي.. أن أهل الفن استعدوا لرمضان هذا العام بـ ١٠٨ مسلسل.. أي ٢٢٤٠ حلقة!!.. وراءها جيش من الممثلين والمنتجين والمصورين والمخرجين.... فهل شهر رمضان الذي أنزلت فيه المسلسلات... أم الذي أنزل فيه القرآن؟... فإذا كان أهل الضلال قد استعدوا لرمضان كل هذا الاستعداد الهائل.. فهل استعدت أنت لرمضان؟؟؟

- أخي الحبيب.. أختي في الله.. دعونا نتعلم من أهل الكثرة!!.. حينما يستعدون لبطولة من البطولات ماذا يفعلون؟؟ يقيمون ما يسمونه (معسكر) تدريب.. ماذا يعني كلمة معسكر؟ أي حياة مثل حياة الجيش... أي جهاد!! لقد فهموا أن جهادهم هو الاستعداد للمباراة وليس المباراة نفسها.. فالمباراة هي حصاد ثمار الاستعداد. إن الجهاد الأساسي هو جهاد الاستعداد لرمضان أما رمضان نفسه هو شهر الحصاد.

- إخواني في الله.. رمضان ليس عصا سحرية..!!
- حينما يأتي ستجد العيون التي لم ينزل منها دعة واحدة طوال العام تنهمر بالدموع.
- وستجد القلب القاسي ينفطر وهو يسمع آيات القرآن.
- وستجد الفتور الذي ظل معك طوال العام يتحول إلي اشتعال إيماني.

ماذا تريد أن تقول؟؟!

أريد أن أقول لك ولو أرادوا رمضان لأعدوا له عدة.

- حتى لا تخسر رمضان.. حتى لا تخسر رمضان.. وتضام في أول ليلة أن الكل يبكي وأنت تحاول أن تذيب جدار الغفلة المحيط بقلبك فلا تستطيع.. وحينما ترق القلوب.. ويزداد الإيمان.. وتنهر الدموع.. يكون هلال شوال علي الأبواب... ويضيع رمضان بلا تغيير حقيقي مثل كل عام الذي لا يجتهد في رمضان كمثّل فندق أمام الحرم المكي أغلقه صاحبه في موسم الحج!! متي سيكسب إذا؟
- انطلق من الآن حتي إذا جاء رمضان وفتحت أبواب الجنة تكون علي الأبواب فتدخل فوراً وتعيش رمضان في الجنة.. ٣٠ يوم في الجنة.. أحلي رمضان في حياتك.
- قال أحد السلف: رجب شهر البذر وشعبان شهر السقييا ورمضان شهر الحصاد.. ماذا يعني هذا؟؟

أن كل الذي تريد أن تحصده في رمضان.. يجب أن تزرعه في رجب وشعبان.

- لذا هذه معسكرات للإستعداد لرمضان تدرب فيها قدر ما تستطيع والفتح من الله حتى إذا جاء رمضان حصدت الثواب حصداً.. ورفعت في الدرجات رفعا بإذن الله.. وانهمرت الدموع من البداية ورقت القلوب من أول ساعة وأعتقت من النار بإذن الله من أول ليلة.. وخرجت منه لأول مرة.... إنسان جديد!!

١ معسكر الصيام:

في كل رمضان.. يضيع نهار رمضان بسبب مشقة الصيام ويضيع ليل رمضان بسبب مشاكل الإفطار.. عود جسديك من الآن علي الصيام والاستقل عبادتك كثيراً في رمضان وتذكروصية رسول الله صلى الله عليه وسلم (عليك بالصوم فإنه لا مثل له) ... لا مثل له في علاج الشهوات... لا مثل له في الوصول إلي الله... لا مثل له علي الميزان... لا مثل له في الوقاية من النار علي الصراط...

٢ معسكر القيام:

هذا يحتاج إلي معسكر حقيقي فهذا يحتاج إلي استعداد خاص قبل رمضان حتى تخرج من رمضان قواماً بإذن الله.. ابدأ في التعود علي القيام ولو بنصف ساعة كل ليلة حتى إذا جاء رمضان تبني علي أساس موجود ولا كيف ستبني علي الهواء؟؟؟

اسمع قول الملك (ومن الليل فتهجد به) الهجود هو النوم إذن قم الليل رافعا شعار مضي عهد النوم من قبل رمضان... أبواب الجنة كلها ستفتح لك بعد قليل... قم وكفي غفلة.. قومي وكفي رقادة..

٣ معسكر التوبة والاستغفار:

رمضان أعظم فتح.. فاحذر أن تحرم منه بذنوبك... هل ستدخل رمضان بصحيفتك هذه المملوءة بالذنوب ثم ترجو فيه الفتح؟؟؟.. معاصيك في السر والعلن لو بدأت تركها في رمضان سترهقك.. ابدأ تركها من الآن ليكون رمضان هو الضربة القاضية عليها بإذن الله.. قبل رمضان لا بد من استئصال كل الذنوب الخبيثة من حياتك حتى تدخل رمضان مؤهلاً أن يفتح الله عليك بفضله

٤ معسكر الدعاء:

من الآن اجعل لك دعاء تلزمه علي لسانك طوال رجب وشعبان.. إذا ركبت مواصلة.. إذا دخلت مترلك.. مثل اللهم بلغنا رمضان واجعلنا فيه من الفائزين.. لعلك توافق ساعة إجابة فيستجاب لك فتفوز فوزاً عظيماً